تأثير الجلسات الارشادية للوالدين على تعديل السلوك العدوانى بين أبنائهم فى سن المدرسه

نسمة محمد توفيق[١]،أمل محمد الدخاخني[٢]، شادية فتحي محمود[٣]

[١] ماجستير تمريض الأطفال– كلية التمريض- جامعة الزقازيق، [٢] أستاذ تمريض الأطفال– كلية التمريض- جامعة الزقازيق،[٣] مدرس تمريض الصحة النفسية– كلية التمريض- جامعة الزقازيق

المقدمة:

مما لا شك فيه أن السلوك العدواني لدى الأطفال في سن المدرسة أصبح ظاهرة شائعة جدًا. هو أخطر سلوك غير لائق وله عواقب وخيمة على كل من الطفل وبيئته، العدوان في مرحلة الطفولة يؤدي إلى مخاطر كبيرة لمشاكل السلوك المستمر وغيرها من الاضطرابات العاطفية والاجتماعية طوال حياتهم. العدوان المؤدي للعنف مشكلة في التزايد باستمرار، حظيت باهتمام واسع النطاق. ويؤثر العنف المدرسي على الرفاهية الاجتماعية والنفسية والبدنية لكل من الطلاب والموظفين ويترك أثار سلبية على العملية التعليمية. ذكرت التقارير أن مصر واحدة من أكثر الدول عنفا في العالم. وكان معدل انتشار مختلف أشكال العنف البدني في محافظة القاهرة أعلى في المدارس الحكومية (٧٦٪) عنه في المدارس الخاصة (٦٢٪).

يمكن للوالدين أن يلعبوا الدور الرئيسي في التغييرات السلوكية وتوليدها في أطفالهم. والآباء لديهم القدرة على إلهام أطفالهم مباشرة من خلال تطبيق التعزيز وسلوكيات أخرى واستخدام استراتيجيات التعديل وبشكل غير مباشر من خلال توفير بيئة آمنة وداعمة ومشجعة.

يواجه الآباء العديد من التحديات في تربية أطفالهم ليكونوا آمنين وقادرين علي التكيف بشكل جيد وسعداء وقادرين على التعامل مع الإحباطات والصراعات بطرق غير عنيفة وفعالة لمساعدة أطفالهم على التعامل مع العنف وكيفية منع أطفالهم من اللجوء إلى العدوان أو المشاركة في العنف. والعلاج السلوكي المعرفي هو ممارسة قائمة على الأدلة وتهدف إلى تلبية احتياجات الأطفال وأسرهم. و يمكن لأولياء الأمور أن يتعلموا كيف تؤثر أفكارهم السلبية على كيفية استجابتهم لسلوك أطفالهم وكيف يمكنهم تغيير تفكيرهم لمساعدتهم على الاستجابة بشكل أكثر فعالية.

الهدف من هذه الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى:

تقييم تأثير الجلسات الارشادية للوالدين على تعديل السلوك العدواني بين الأطفال في سن المدرسة.

التصميم البحثي:

تم استخدام تصميم شبه تجريبي في هذه الدراسة.

مكان الدراسة:

تم اجراء الدراسة في مدرستين في مدينة الزقازيق التي تم اختيارها عشوائيا.

عينة الدراسة:

العينة مكونة من ١٢٠ طفل و والديهم والتي تم تقسيمها بالتساوي إلى مجموعات التجريبية والضابطه

أدوات جمع البيانات:

وسيتم استخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات اللازمة.

أداة الأول: استمارة المقابلة و الاستبيان ورقة مقابلة الاستبيان: تستخدم لجمع البيانات حول خصائص الأطفال مثل عمر الطفل ونوع جنسه وعنوانه ومستواه التعليمي. كما تضمنت خصائص الوالدين مثل العمر والمهنة والتعليم وكذلك أي مشاكل زوجية.

أداة الثاني: مقياس السلوك العدواني

أداة الثالث: مقياس الابوة والامومه عند الكبار و المراهقين

النتائج:

-وجدا أن أكثر من نصف أطفال العينة ، يعانون من سلوك عدواني ومشاكل في عائلاتهم قبل التدخل مقارنة مع المجموعة الضابطة. كما كشفت نتائج هذه الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلاله احصائيه بين اداء و معلومات الوالدين عن كيفية تعديل سلوك ابنائهم العدوانى من خلال الجلسات.

الخلاصة:-

وبناءً على نتائج الدراسة الحالية ، يمكن الاستنتاج أن الدورات التعليمية بين الآباء كان لها تأثير إيجابي على تحسين معرفتهم وممارساتهم حول تعديل السلوك العدواني لأطفالهم في كل من المدارس الحكومية والخاصة كما كان هناك. فرق إحصائي مهم خلال الجلسات

التوصيات:-

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية ، يمكن استنباط التوصيات التالية: تطوير وتزويد أولياء أمور الأطفال العدوانيين بدورات المشورة حول تعديل السلوك ، وممارسات الأبوة المناسبة والكتب العلميه ذات الصلة .و يجب على ممرضة المدرسة تقييم عدوان الأطفال وتوثيق والإبلاغ عنها.و ينبغى على ممرضة المدرسة تنفيذ مجموعة من التدخلات لمنع السلوك العدواني وإدارته. ينبغى على ممرضة المدرسة إعداد برامج المشورة المناسبة للوالد والمدرس حول إدارة العدوان في المدرسة